@ 117 @ دقيق العيد وسئل عن ذلك فقال أنا ما صرفته ثم تولى الحسبة في مصر إلى ان مات ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة 710 عشر وسبعمائة وكان كثير الصدقة مكبا على الأشتغال حتى عرض له وجع المفاصل بحيث كان الثوب إذا لمس جسده المه ومع ذلك فلا يخلو من كتاب معه ينظر إليه وربما إنكب على وجهه وهو يطالع .

(71) أحمد بن محمد بن عماد بن على الشهاب أبو العباس القرافى المصرى ثم المقدسى الشافعى المعروف بابن الهائم .

ولد فى سنة 756 ست وخمسين وسبعمائة وسمع فى كبره من التقى ابن حاتم والجمال الأسيوطى والعراقى ونحوهم واشتعل كثيرا وبرع فى الفقه والعربية وتقدم فى الفرائض ومتعلقاتها وارتحل إلى بيت المقدس فانقطع به للتدريس والافتاء وناب هنالك فى تدريس الصلاحية وانتفع به الناس وكان خيرا مهابا معلما قوالا بالحق علامة في فنون انتهت إليه الرئاسة فى الحساب والفرائض وجمع في ذلك عدة تآليف عليها يعول الناس من بعده منها كتاب الفصول والجمل الوجيزة والأرجوزة الألفية كلها في الفرائض وكتاب المعونة واللمع المرشدة ومختصر تلخيص ابن البناء كل ذلك فى الحساب والمنظومة اللامية فى الجبر والمقابلة والطريقة فى المناسخة المشهورة الآن وفي الفقه شرح قطعة من المنهاج فى مجلد وغاية السؤل فى الدين المجهول وتحقيق المعقول والمنقول فى رفع الحكم الشرعى قبل بعثة الرسول ورسائل في مسائل عدة واختصر اللمع لأبي اسحاق الشيرازي في الأصول وله فى العربية الضوابط الحسان فيما يقوم به اللسان ونظم